

## هو المبین العلیم

قد مضت ايام الفرح والابتهاج و اتت ايام الاحزان بما غاب نجم الايقان من سماء العرفان بذلك صاحت الحصاة و ذابت اكباد الملا الاعلى و بكت الاشياء و اضطربت اركان الوجود و تزللت قوائم البيت و ناح المقربون في اعلى المقام ان الحسن انفق روحه و الحسين ما عنده في سبيل الله مالك الملك و الملوك و سلطان الوجود و الجبروت و من قبلهما اسمى الكاظم الذي استشهد في هذا الأمر و ناحت في مصيبيه سدرا المنتهي و اهل الفردوس في العشى و الاشراق ان يا قلم الاعلى وجه وجهك من الصاد الى الخاء و زر شهدائي من قبلى تالله لو تنفرس في كل ارض لنجد فيها عضوا من اعضائي الذي قطع في سبيلي و حجاً لجمالي و بذلك صاح قلمي و ناح هيكل عظمتي و بكت عيون عنايتي و صعدت زفراتي و نزلت عبراتي و احترقت قلوب اصفيائي و حنت افتدة اولياتي يا قلمي هذا يوم ينبغي ان يرتفع فيه صريرك و نحيب بكائك بما ورد على المظلوم او ليائه من مظاهر الظلم و الاعتساف و مطالع الغفلة الذين ما فازوا بمحق الانصاف في هذا اليوم الذي تنورت الآفاق من هذا الاشراق نح يا قلمي لغرتني و بلائي و صح لمظلوميتي و مظلومة احبائي اذا قصدت ارض الخاء و تقربت اليها و وجدت نفحاتها قم تلقاء رمس المجيد و زره بما ذكره العزيز الحميد و قل

جوهر عرف تضوّع من قميص رحمة ربنا العلي الأبهي عليك يا ايها المقبل الى الأفق الاعلى و التاطق ببناء مالك الأسماء في ملوكوت الانشاء اشهد انك خرقت الحجاب و اخذت الكتاب و آمنت بالعزيز الوهاب في يوم فيه وضع كل ذات حمل حملها و قام الناس لمالك العرش و القرى انت الذي ما متعتك الحجبات عن منزل الآيات و لا السبعات عن هذا الأمر الذي خضعت له البيانات انت الذي ما متعتك في الله لومة لائم و لا شماتة مشمت قد نبذت العالم و اخذت ما انزله مالك القدم و سلطان الأمم اشهد انك طرت بقوادم الايقان الى افق الرحمن الى ان دخلت سجن المظلوم و زرت ربكم المهيمن القديم و رأيت ما منع عنه الكليم و سمعت ما سمعه الحبيب و شربت رحيق الوصال و فزت بمقام القدس و القرب و الجمال انت الذي وجدت حلاوة النداء و سمعت خير كثور البقاء و حفيظ سدرا المنتهي اذ كنت قائماً تلقاء وجه ربكم مالك الأسماء و فاطر السماء طوي لك يا اباديح و لابنك الذي به تزللت اركان الجبٰت و انكسر ظهر الأصنام الذين يمشون بأثواب العلماء بين ملا الانشاء قد شهد الحق المنيع لك يا ايها البديع باقبالك و قيامك و نصرتك و استقامتك و ايقانك و اطميانك انت الذي ما خوفك الالوف و ما معك صليل السيف في يوم فيه صفت الصفوف لاطفاء نور الظهور و ناحت قبائل الأرض و ظهر الفرع الأكبر بين البشر نعيمًا لك و لابنك طوي لكما بما فزتما بشهادة الله في هذا اللوح الذي اشرقت من افق سمائه شمس كلمة انى انا الله رب العالمين

ان يا جمال القدم من القلم ان يذكر عظيمك الذي كان معك في خباء ذلك و سرادق مجده و كان في الصباح و المساء حاضراً امام وجهك و ساجداً لطلعتك و خاضعاً لسلطانك و متمايلاً بارادتك و متحركاً بمشيتك هو الذي اسمعته ندائك و اريته جمالك و اسكنته في جوار رحمتك و سقيته كثور وحيك و شرقته بظاهرات فضلك و شؤونات رحمتك و فوضت اليه سقاية بيتك الحرام بين الأنام طوي لمقبل اقبل اليك و لزائر قصد مضجعك و زارك بما انزله الرحمن في حقك انت الذي اسلمت الروح لوجه ربكم و كنت معه من قبل في ارض السرّ و اخترت الغربة حجاً لنفسه و هاجرت معه الى ان دخلت السجن هذا المقام الكريم الذي تنور بأنوار العرش العظيم

سبحانك يا مالك الأسماء و فاطر السماء أسألك بحر علمك و سماء حكمتك بأن تقدر لمن زار احبتك اجر من فاز بخدمتك و طهّرهم عن كل ما لا ينبغي لأمرك ثم اغفر لهم بجودك و فضلك ثم اكتب لهم من قلمك الاعلى خير الآخرة والأولى انك انت رب العرش و القرى و انك انت المقتدر القدير

---

این سند از **کتابخانه مراجع بیهقی** دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۵ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر